

[88] المجلس 88 - يتبع 72- باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان

حقوقهم ... - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله ولا يطلبكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه - 00:00:01

ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه 00:00:21

من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة. ومن ستر مسما سترة الله يوم القيمة. متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله - 00:00:37

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا كل المسلم على المسلم حرام عرضه وما له ودمه. التقوى هنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه - 00:00:57

المسلم رواه الترمذى وقال حديث حسن الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث التي قبلها في بيان رضا حق المسلم على أخيه - 00:01:17

وهذا الواجب على كل مسلم ان يحذر ظلم أخيه تدعي عليه وان يحرص على اداء حقه والتواصي معه بالخير فالمسلم اخو المسلم كما قاله صلى الله عليه وسلم المسلم اخ المسلم لا يظلمه - 00:01:35

ولا يحقره ولا يكذبه ولا يخذه يقول عليه الصلاة والسلام من صلى الصبح في ذمة الله في رواية اخرى في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبكم الله بشيء من ذمته فان الله يطلب شيء من ذمته يدركه ثم يكبه في النار - 00:01:49

المقصود ان الواجب على كل مسلم ان يحذر ظلم أخيه والعدوان عليه في قول او عمل في نفس او في مال ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر المسلم اخو المسلم - 00:02:05

لا يظلمه ولا يسلمه يعني ولا يخذه يسلمني لا يخذه ومن كان بحاجة أخيه كان الله في حاجته مثل حديث ابن أبي هريرة والله في العبد ما كان عنده في عن أخيه - 00:02:18

وان كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومفرج عنه كربة فرج الله عنهم بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسما سترة الله يوم القيمة حديث أبي هريرة ومن نفس من كربة من كرب الدنيا - 00:02:29

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معاشر يسر الله في الدنيا والآخرة ومن ستر مسما سترة الله في الدنيا والآخرة رواية أبي هريرة كل مسلم عن مسلم حار دمه وماله وعرضه - 00:02:44

فالواجب على المؤمن ان يحذر ظلم أخيه والتدعى عليه في اي شيء. وهكذا يحرص على اداء الواجب للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لله ونصلي عباده لان هذه الدار هي دار التعاون على البر والتقوى - 00:02:57

دار التناصح هي دار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فليحذر المؤمن ان يقصر في حق أخيه او يظلم اخاه بما لا يستحق مسلم لا يظلمه ولا يخونه ولا يخذه والحديث الاخر لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تتابرووا وكونوا عباد الله يا اخواني المسلم اخو

المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يكذبه - 00:03:12

التقوى ها هنا واشار الى صدره ثلاث مرات الى القلب اذا امر القلب بالتقوى استقامت الجوارح اذا اختل القلب وحل محل التقى في
الخيانة والكذب والفسوق كثرة الشرور ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:36

ولهذا في حديث النعمان من بشري رضي الله عنه الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله ثم اذا فسدت الجسد كله الا
وهي القلب الحديث الاخر يقول صلی الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى رسلكم ولا الى اموالكم - 00:03:54

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم والواجب على المؤمن ان يحرص على طهارة قلبه وعمارته بالتقى وفاسية لله والتعظيم لحرمات
الله والحد من غش اخوانه المسلمين او ظلمهم بقول او عمل - 00:04:10

وفق الله - 00:04:26